رابط المادة على منصة باحث

دروس 3441 هـ

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 52-5-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة - 00:00:00

اعمى قال ربنا ما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتت اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولا عذاب الاخرة اشد وابقى - 00:00:37

افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم. ان في في ذلك لآيات لاولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى. نعم جزاك الله خير - 00:01:09

بعدما جرى لادم من المعصية وسوستي بوسوسة ابليس امرهم الله بالهبوط من الجنة جميعا بعضكم لبعض عدو صالح المثنى المواد ادم وحواء هو كده ادم ابليس وهي في هذا الموضع على اظهر انه عدم ابليس - 00:01:37

بعضهم لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى ومن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى هدى الناس فيه من اتبع متبع ومعرض فمن اتبع هدى الله فلا يضل ولا يشقى في الدنيا ولا يشقى في الاخرة - 00:02:25

ومن اعظم ذكر الله قال الله معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى وهكذا كان الناس اذا جاءتهم الرسل مؤمن وكافر قال الله تعالى ولقد ارسلنا اذا ثمود اخاهم صالحا ان يعبدوا الله فاذا هم فريقان يقتصرون - 00:02:57

ان يأتينكم اني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن عوض عن ذكري فان له معيشة ضنكا نغص ونكد بعض المفسرين المراد عذاب القبر ونحشره يوم القيامة اعمى - 00:03:29

قال رب ما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا كان في الدنيا بصيرا يرى ويبصر ما حوله قال كذلك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه - 00:04:23

والعذاب الاخرة اشد وابقى واشهد بهذا قوله ويوم يوم يحشر اعداء الله الى النار ونحشرهم يوم القيامة الى جهنم عملوا بكم وصما من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم. عميا وبكما وصما مأواهم جهنم - 00:04:42

كلما خبث البدع ثم قال تعالى افلم يهدي لهم يعني لهؤلاء الكفار المشركين ما بلغ من اخبار الامم الماضية الذين اهلكوا بسبب تكذيبهم لرسول الله افلم يهدي لهم كما قبلهم من القرون - 00:05:40

يمشون في مساكنهم. ها هي مساكنهم يمرون بها ليلا ونهارا ان في ذلك الايات لاعلنها ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجرا مسمى وفي هذه الاخبار عبر لالنها لاولي العقول - 00:06:08

الذي يفكرون العواقب ويعتبرون العبر اما الغافلون انهم لا يهتدون بايات الله ولا ينتفعون بما يبلغهم ولا بما يشاهدونه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:06:49

وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى قال اهبط منها جميعا بعضكم لبعض عدو مما يأتينكم مني هدى يعني الكتاب والرسول فلا يضل ولا يشقى - 00:07:27

هو سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال من قرأ القرآن واتبع ما فيه هداه الله في الدنيا من الضلالة. ووقاه الله يوم القيامة سوء الحساب ذلك بان الله يقول - 00:07:57

من اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى وقال الشعبي عن ابن عباس اجار الله تعالى تابع القرآن من ان يضل في الدنيا ويشقى في الاخرة وقرأ هذه الاية يتبعه له معيشة ضنكا - 00:08:18

ضيقا عن ابن مسعود وابي هريرة وابي سعيد الخدري انهم قالوا وعذاب القبر هو هو عذاب القبر هلا ابو سعيد. يضغط حتى تختلف اضلاعه في بعض المساند مرفوعة يلتئم عليه القبر - 00:08:54

لا تختلف اضلاعه فلا يزال يعذب حتى يبعث وقال نعم وقال الحسن هو الزقوم والضريع والغسال. والغسل. والغسل ان وقال عكرمة هو الحرام وقال الظحاك والكسب الخبيث عن ابن عباس قال الشقاء - 00:09:34

روي عنه انه قال كل مال اعطى العبد كل مال اعطي كل مال اعطي العبد عندي اعطى لا اعطي اعطي العبد قل ام كثر فلم يتق الله فيه انا خير فيه وهو الظنك في المعيشة - 00:10:15

وان اقوى من اعرضوا عن الحق وكانوا اولي ساعة من الدنيا مكثرين كانت عيشتهم ضنكا وذلك انهم يرون ان الله ليس بمخلف عليهم شدت عليهم معايشهم من سوء ظنهم بالله. قال سعيد بن جبير - 00:10:48

الاسلوب هو القناعة حتى لا يشبع ونحشره يوم القيامة اعمى قال ابن عباس هذا البصر وقال مجاهد اما عن الحجة بالعين او بصيرا بالحجة قال كذلك اي كما اتتك اياتنا فنسيتها - 00:11:19

فتركتها واعرظت عنها وكذلك اليوم تنسى تترك في النار قال قتادة نسوء من الخير ولم ينسوا من العذاب وكذلك اي وكما جزينا من عرض هنيئا القرآن كذلك نجزي من اسرف اشرك - 00:12:10

ولم يؤمن بايات ربه ولا عذاب الاخرة اشد من باب يعذبهم به في الدنيا والقبر وابقى وادوم مثلا يهدي لهم يبين لهم القرآن يعني كفار مكة كما اهلكنا قبلهم من القرون - 00:12:45

يمشون في مساكنهم ديارهم ومنازلهم اذا سافروا. والخطاب لقريش كانوا يسافرون الى الشام فيرون ديار المهلكين من اصحاب الحجر وثمود وقرية لوط ان في ذلك لايات لاولي النهى. لذوي العقول ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما - 00:13:14

فيه تقديم وتأخير. تقديره ولولا كلمة سبقت من ربك رجل مسمى لكان لزاما والكلمة الحكم بتأخير العذاب عنهم. اي ولولا حكم سبق بتأخير العذاب عنهم لا حكم سبق بتأخير العذاب عنهم واجر مسمى وهو القيامة. لكان - 00:13:44

يا من اين كان العذاب لازما لهم كما لزم القرون الماضية الكافرة انتهى انتهى بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى ولا تمدن - 00:14:20

ان عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى ولا تنظر الى ما متعنا به هؤلاء المشركين وامثالهم من انواع المتع فانها زينة زائلة في هذه الحياة الدنيا - 00:14:43

متعناهم بها لنبتليهم لنبتليهم بها ورزق ربك ورزق ربك وثوابه خير لك مما متعناهم به وادوم حيث الانقطاع له ولا نفاد وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا. نحن نرزقك والعاقبة للتقوى - 00:15:05

انظر يا محمد اهلك بالصلاة واصطبر على ادائها لا نسألك مالا نحن نرزقك ونعطيك والعاقبة الصالحة في الدنيا والاخرة لاهل التقوى وقالوا لولا يأتينا باية من ربه اولم تأتهم بينة ما في الصحف الاولى - 00:15:30

وقال مكذبوك يا محمد هلا تأتينا بعلامة من ربك تدل على صدقك او لم يأتهم هذا القرآن المصدق لما في الكتب السابقة من الحق ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذكر - 00:15:52

الا ونخزى ولو انا اهلكنا هؤلاء المكذبين بعذاب من قبل ان نرسل اليهم رسولا وننزل عليهم كتابا لقالوا فقالوا ربنا هلا ارسلت الينا رسولا من عندك فنصدقه ونتبع اياتك وشرعك من قبل ان نذل ونخجل - 00:16:15

عذابك قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى قل يا محمد لهؤلاء المشركين بالله. كل منا ومنكم

منتظر دوائر الزمان ولمن يكون النصر والفلاح وانتظروا فستعلمون من اهل الطريق المستقيم ومن المهتدي للحق منا ومنكم - 00:16:37

هذه وصايا من من الله لنبيه واصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح اطراف النهائي لعلك ترضى ارشده الى انواع التعبدات - 00:17:04

القولية والفعلية ثم نهاه عن النظر لزهرة الدنيا التي ابتلي بها الكفار لا تمدن عينيك الا ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى - 00:17:40

خير من الدنيا وما فيها ثم امره باعظم سبب ينال به هذا الرزق اللهم اعذ بالصلاة واصطبر عليها لا نستأنف رزقا نحن نرزقك اقام الصلاة وامر اهله بها لان اعظم فرائض الله التي فرضها على المسلم - 00:18:05

والمثابرة والمداومة عليها لابد فيه من الصبر واصطبر عليها هذه الصورة تدل على يعني الحاجة الى قوة التحمل وامر اهلك بالصلاة واصطبل عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقه وقالوا لولا يأتينا باية من ربه - 00:18:38

هذا اقتراح من الكفار يقولون لا لولا جائنا لو لولا جاءنا الرسول باية انهم معاندون اولا تأتي اما في الصحف الاولى الله واسلم من قبله محمد اعطاه الايات واعطاهم الكتب التوراة والانجيل - 00:19:08

وابراهيم عليهما السلام قال تعالى ولو انا احرقناهم بعذاب من قبله نقرأ ربنا لولا ارسلت الينا رسلا يحتجوا بانه ما جاءهم من رسول لو لو ان الله ذكرهم قبل مبعث محمد - 00:19:44

وقالوا لولا اولا تأتي البينة ولو ان احرقناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا يعني هلأ وصلت الى من قبل ان نذل ونحصى ثم قال تعالى قلت قبل ان نذل ونقصه - 00:20:06

اولا والكل متربص فتربصوا كل منتظر نحن منتظرون نصر الله وفتحه وانتم منتظرون عذاب الله كل متربص فتربصوا هل تعلمون من اصحاب الصراط السوري ومن اهتدى اتعلمون جاء النصر من عند الله ستعلمون من المحق من المبطن - 00:20:43

اتفضل يا عمي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل واما الذين نفوا الحركة والانتقال فان فوا ما هو من خصائص المخلوق فقد اصابوا ولكن اخطأوا في ظنهم ان ذلك من لوازم ما اثبته الله لنفسه - 00:21:28

فاصابوا في نفي الخساء في نفي خصائص المخلوقين واخطأوا في ظنهم انه لازم ما اثبته لنفسه. وفي نفيهم اللازم الحق الذي يستحيل اتصاف المخلوق بنظيره وقد بينا فيما تقدم ان الصفة يلزمها لوازم لنفسها ولذاتها - 00:21:54

وذاتها فلا يجوز نفي هذه اللوازم عنها لا في حق الرب ولا في حق العبد ويلزمها لوازم من جهة اختصاصها بالعبد فلا يجوز اثبات تلك اللوازم للرب ويلزمها لوازم من حيث اختصاصها بالرب - 00:22:18

فلا يجوز سلبها عنه ولا اثباتها للعبد فعليك بمراعاة هذا الاصل والاعتصام به في كل ما يطلق على في كل ما يطلق على الرب وعلى العبد. واما الذين امسكوا عن - 00:22:37

وقالوا لا نقول يتحرك وينتقل ولن في ذلك عنه فهم اسعد الناس بالصواب والاتباع. يعني نمسك لا نقول ان هذا يستوجب الحركة او لا يستلزم او ان الله موصوم بالحركة - 00:22:51

لم نرد هذا اللفظ كانت الحركة لازمة للنزول فهي ثابتة له. ان كانت لازمة هلا بازن صفات ربي يجب اثباتها ونفذها عن المخلوق ولا ولازم صفات المخلوق سادسة له ويجب نفسها عن الخالق - 00:23:08

صلة المخلوق ولوازمها وصفة الرب ولوازمها سأل الرب تعالى. نعم قال واما الذين امسكوا عن الامرين وقالوا لا نقول يتحرك وينتقل ولا ننفي ذلك عنه اسعد الناس بالصواب والاتباع فانهم نطقوا بما نطق به النص وسكتوا عما سكت عنه - 00:23:44

وتظهر صحة هذه الطريقة ظهورا تاما فيما اذا كانت الالفاظ التي سكت النص عنها مجملة محتملة لمعنيين صحيح وفاسد لفظ الحركة والانتقاد والجسم والحيز والجهة والاعراض والحوادث والعلة والتغيير والتركيب - 00:24:15

ونحو ذلك من الالفاظ التي تحتها حق وباطل فهذه لا لا تقبل مطلقا ولا ترد مطلقا فان الله سبحانه لم يثبت لنفسه هذه المسميات ولم ينفها عنه فمن اثبتها مطلقا فقد اخطأ - 00:24:35

ومن نفاها مطلقا فقد اخطأ ان معانيها منقسمة الى ما يمتنع اثباته لله وما يجب اثباته له فان الانتقال يراد به انتقال الجسم او العرض من مكان هو محتاج اليه الى مكان اخر - 00:24:53

يحتاج اليه وهذا يمتنع اثباته للرب تبارك وتعالى وكذلك الحركة اذا اريد بها هذا المعنى امتنع اثباتها لله ويراد بالحركة والانتقال حركة الفاعل من كونه غير فاعل. الى كونه فاعل - 00:25:11

وانتقاله ايضا من كونه غير فاعل الى كونه فاعل فهذا المعنى حق في نفسه لا يعقل كون الفاعل فاعلا الا به فنفيه عن الفاعل نفي لحقيقة الفعل وتعطيل له وقد يراد بالحركة والانتقال ما هو اعم من ذلك. وهو فعل يقوم بذات الفاعل - 00:25:29

يتعلق بالمكان الذي قصد له واراد ايقاع الفعل بنفسه فيه وقد دل القرآن والسنة والاجماع على انه سبحانه يجيء يوم القيامة وينزل لفصل القضاء بين عباده ويأتي في في ظلل من الغمام والملائكة - 00:25:50

وينزل كل ليلة الى سماء الدنيا وينزل عشية عرفة وينزل الى الارض قبل يوم القيامة وينزل الى اهل الجنة وهذه افعال يفعلها بنفسه في هذه الامكنة فلا يجوز نفيها عنه بنفي الحركة والنقلة المختصة بالمخلوقين - 00:26:07

فانها ليست من لوازم افعاله المختصة به فما كان من لوازم افعاله لم يجز نفيه عنه وما كان من خصائص الخلق لم يجز اثباته له وحركة الحي من لوازم ذاته. ولا فرق بين الحي والميت الا بالحركة والشعور - 00:26:25

وكل حي متحرك بالارادة وله شعور فنفي الحركة عنه كنفي الشعور وذلك يستلزم نفي الحياة ونظير ذلك ونظير ذلك قول الجهمية لو قامت به الصفات لقامت به الاعراض وقيام الاعراض به يستلزم كونه جسما - 00:26:44

وقالت الصفاتية قد دل الدليل على القيام على قيام الصفات به فلا يجوز نفيها عنه بتسميتها اعراضا ان اردتم بالاعراض الصفات فاثبات الصفات حق وان اردتم به ما هو من خصائص المخلوقين - 00:27:07

ولا يلزم ذلك من اثباتها للرب تبارك وتعالى وكذلك قولهم لو كان فوق سماواته على عرشه يصعد اليه الكلم الطيب لكان جسما وجوابهم بانه قد ثبت بالعقل والنقل والفطرة انه سبحانه فوق سماواته عال على خلقه فلا يجوز نفيه بتسميته تجسيما - 00:27:25

فان كان التجسيم اللازم من ذلك كونه فوق سماواته على عرشه بائنا من خلقه فهذا اللازم حق فسموه ما شئتم وان كان المدعي وان كان المدعى لزوم تركيبه من الجواهر الفردة - 00:27:48

او المادة والصورة او كونه مماثل للاجسام المخلوقة فدعوى هذه الملازمة كذب فلا يجوز ان ينفى عن الله ما دل عليه العقل والنقل والفطرة بالفاظ مجملة ينقسم معانيها الى حق وباطل - 00:28:05

واما قول من قال يأتي امره وتنزل رحمته فان اراد انه سبحانه اذا نزل واتى حلت رحمته وامره فهذا حق وان اراد ان الانسان والمجيء والاتيان للرحمة والامر ليس الا فهو باطل من وجوه متعددة - 00:28:23

قد تقدمت ونزيد ونزيدها وجوها اخرى منها ان يقال اتريدون رحمته وامره صفته القائمة بذاته ام مخلوقة منفصلة سميتموها رحمة وامرا ان اردتم الاول فنزوله يستلزم لنزول الذات ومجيئها قطعا - 00:28:42

وان اردتم الثاني كان الذي ينزل ويأتي لفصل القضاء مخلوقا محدثا لا رب العالمين وهذا معلوم البطلان قطعا. وهو تكذيب صريح للخبر فانه يصح معه ان يقال لا ينزل الى سماء الدنيا ولا يأتي لفصل القضاء - 00:29:03

وانما الذي ينزل ويأتي غيره ومنها كيف يصح ان يقول ذلك المخلوق؟ لا اسأل عن عبادي غيري ويقول من يستغفرني فاغفر له ونزول رحمته وامره مستلزم لنزوله سبحانه ومجيئه واثبات ذلك للمخلوق دونه مستلزم باطن - 00:29:21

واثبات ذلك للمخلوق دونه مستلزم للباطل الذي لا يجوز نسبته اليه سبحانه مع رد خبره مع رد خبره الصريحا ومنها ان نزول رحمته وامره لا يختص بالثلث الاخير ولا بوقت دون وقت - 00:29:43

ينزل امر ولا بوقت دون وقت ينزل امره ورحمته فلا تنقطع رحمته ولا امره عن العالم العلوي والسفلي طرفة عين واما الرواية

المنقولة عن الامام احمد فاختلف فيها اصحابه على ثلاثة طرق على ثلاث طرق - 00:30:05
احدها انها غلط عليه فان حنبلا تفرد بها عنه وهو كثير المفاريد المخالفة للمشهور من مذهبه وانما واذا تفرد بما يخالف المشهور عنه الخلال وصاحبه عبدالعزيز لا يثبتون ذلك رواية. وابو عبدالله بن حامد وغيره يثبتون ذلك رواية - 00:30:23
والتحقيق انها رواية شاذة مخالفة لجادة مذهبه اجادة مذهبه هذا اذا كان ذلك من مسائل الفروع فكيف في هذه المسألة وقالت طائفة اخرى بل ظبط حنبل ما نقل وحفظه. بل ظبط - 00:30:45
حنبل ما نقل ما نقل وحفظه. نعم ثم اختلفوا في تخريج هذا النص فقالت طائفة منهم انما قاله احمد على سبيل المعارضة لهم فان القوم كانوا يتأولون ما في القرآن من الاتيان والمجيء بمجيء امره سبحانه - 00:31:05
ولم يكن في ذلك ما يدل على ان من نسب اليه المجيء والاتيان مخلوق وكذلك وصف وصف الله سبحانه كلامه بالاتيان والمجيء هو مثل وصفه نفسه بذلك الا يدل على ان كلامه مخلوق ويحمل - 00:31:23
ويحمل مجيء القرآن على مجيء ثوابه كما حملتم مجيئه سبحانه واتيانه على مجيء امره وبأسه فاحمد ذكر ذلك على وجه المعارضة واالزام لخصومه بما يعتقدونه في نظير ما احتجوا به عليه - 00:31:41
لا انه يعتقد ذلك والمعارضة لا تستلزم اعتقاد المعارض صحة ما عارض به وقالت طائفة اخرى بل ثبت عن احمد مثل بل ثبت عن احمد بمثل هذا في تأويل المجيء والاتيان ونظائر ذلك من انواع الحركة - 00:31:58
ثم اختلفوا في ذلك فانهم من قصرت التأويل على هذا النوع خاصة وجعل فيه روايتين ومنهم من حكى روايتين في باب الصفات الخبرية بالنقل والتخريج والرواية المشهورة من مذهبه ترك التأويل في الجميع - 00:32:17
حتى ان حنبلا نفسه ممن نقل عنه ترك التأويل صريحا فانه لما سأله عن تفسير النزول هل هو امره ام ماذا؟ نهاه عن ذلك وطريقة القاضي وابن الزاغوني تخصيص الروايتين بتأويل النزول ونوعه - 00:32:33
وطريقة ابن عقيل تعميم الروايتين لكل ما يمنع عندهم ارادة ظاهره وطريقة الخلال وقدماء الاصحاب امتناع التأويل في الكل وهذه الرواية اما شاذة او انه رجع عنها كما هو صريح عنه في اكثر روايات - 00:32:51
واما انها الزام منه معارضة لا مذهب وهذا الاختلاف وقع نظيره في مذهب مالك ان المشهور عنه في اكثر روايات وهذه رواية اما وهذا الاختلاف وقع نظيره في مذهب مالك - 00:33:09
فان المشهور عنه وعن ائمة السلف اقرار نصوص الصفات والمنع من تأويلها وقد روي عنه انه تأول قوله ينزل ربنا كل ليلة بمعنى نزول امره وهذه الرواية لها اسنادان احدهما من طريق حبيب كاتبه - 00:33:26
وحبيب هذا غير حبيب بل هو كذاب وضاع باتفاق اهل الجرح والتعديل ولم يعتمد ولم يعتمد احد من العلماء على نقله والاسناد الثاني فيه مجهول لا يعرف حاله. فمن اصحابه من اثبت هذه الرواية منهم من لم يثبتها. ومنهم من لم يثبتها - 00:33:43
لان المشاهير من اصحابه لم لم ينقلوا عنه شيئا من ذلك اصل وها هنا قاعدة يجب التنبيه عليها وهي انه اذا ثبت عن مالك واحمد وغيرهما تأويل شيء في موارد النزاع - 00:34:03
لم يكن في اكثر من انه وقع بينهم نزاع في معنى الاية او الحديث وهو نظير اختلافهم في تفسير اية او حديث وهذا امر لم يزل ولا يزال في الامة. فان الصحابة قد تنازعوا في تفسير ايات واحاديث - 00:34:19
اثر التنازع ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم في قوله تعالى ولقد رآه نزلة اخرى وقال ابن عباس رأى ربه وقالت عائشة هل رأى جبريل وكتنازع ابن مسعود بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين - 00:34:36
وقال ابن مسعود هو ما اصاب قريشا من الجوع حتى كان احدهم يرى بينه وبين السماء كهيئة الدخان وقال ابن عباس هو دخان يجيء قبل يوم القيامة وهذا هو الصحيح. ونظائر ذلك - 00:34:57
الحجة هي التي تفصل بين الناس فصل حزب احسن الله اليكم الامة البدع المضلة بيض الله بدينه من ينافق عنه ويبين حججه ويلحظ شبهات المبطلين وهذا مما وعد الله به من حفظ دينه - 00:35:12

انا للذكر وانا له لحافظون وكان اعظم حجج جهاد الصحابة رضي الله عنهم كان معظم الجهاد بالنفس القتال حتى فتح الله على ايديهم البلدان جهاد اتباعهم من بعدهم كان اعظمهم باللسان والبيان - 00:35:50

فهما جهاد جهاد جهاد بالسيف والسنان وجهاد بالقلم واللسان ومن من اعظم من قام بهذا الامر العصور المتأخرة شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم كما هو ظاهر من مؤلفاته رحمهم الله - 00:36:27

علماء المسلمين والمجاهدين نعم يا محمد ايوة. اتفضل احسن الله اليكم. يقول السائل قول المرء انا مؤمن حقا يقال انه لا يجوز. ويقال انه قاله بعض الائمة المتقدمين فهل هذا صحيح - 00:36:54

يجب الاستثناء يقول لا قل انا مؤمن ان شاء الله انا مؤمن ان شاء الله كلمة حقا هذا الا يقولون انها فيها مبالغة في التزكية وربما رؤيت عن بعض الصحابة انه قال - 00:37:57

انه على على الايمان يقول ان المؤمن بالله ورسله انا مؤمن بالله ورسله نعم احسن الله اليكم يقول السائل قول ابن القيم واما واما الدين امسكوا عن الامرين واما واما. واما الذين - 00:38:34

كاتبها بالدال. نعم. واما الذين امسكوا عن الامرين وقالوا لا نقول يتحرك وينتقل ولا ننسي ذلك عنه وهم اسعد الناس بالصواب والاتباع الى اخر كلامه هل يفهم منه ان اهل السنة في هذه المسألة - 00:39:39

اما داخلون مفصلون في المسألة واما متوقفون على النص كما اه ذكر فهم على قولين او موقفين صحيحين اهل السنة منهم من حفلة ومنهم من توقف اما لا اعلم ان احدا من اهل السنة تقول بها الذين يقولون بها - 00:40:03

المبتدعة هم الذين يقولون انه تعالى منزه عن الحركة والنزول والمجيء وما الى ذلك واما في السنة فمنهم من اثبت لفظ الحرم والاخرون رأوا ان الامساك وهذا هو الصواب. نعم - 00:40:59

احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قول ابن القيم رحمه الله وينزل الى الارض قبل يوم القيامة يوم القيامة عمل بحديث الذي ذكره فيما سبق الطويل نرجع الى الفجر. نعم - 00:41:21

احسن الله اليكم يقول السائل يقول احد الاخوة من بلاد اخرى كنت اتحدث انا وهو وذكرت قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا اثبت اتيان الله تعالى وقال لي نعم يأتي تعالى بلا مكان ولا زمان ولا جسم - 00:42:02

استفصلته وقلت ان اردت بالجسم مشابهة المخلوقين فلا وان اردت انها الصفات فالله موصوف بما يليق به تعالى وقلت هذه الالفاظ التي قلتها ليست في الكتاب والسنة فلا نثبتها ولا ننفيها - 00:42:48

ونقف على النص والله يأتي حقيقة فهل موقفي صحيح ان شاء الله صحيح قوله انه يأتي بلا زمان ما هو بصحيح يأتي يوم القيامة سلمان في هذا الزمان قال عليه الصلاة والسلام ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخير - 00:43:10

ثلث الليل الاخير هو وقت النزول الالهي والمذيع للفصل هو يوم القيامة وقول هذا القائد بلا زمان قوله بالله موقعا الله تعالى مستوي على العرش ويوم القيامة ينزل كيف شاء - 00:43:50

هو في الدنيا ينزل الى السماء الدنيا فقولك ان هذا ما ما ورد به النص وان الواجب يعني موقف نوع من يعني التمسك بظاهر النصوص والفاظها يجب ان ان يبين انه ينزل - 00:44:21

انه تعالى ميسر على العرش وينزل ما شاء انزلوا الى السماء الدنيا وانزلوا يوم القيامة الفاصل بين عباده وهذا يقتضي الزمان والمكان احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من انكر عذاب القبر - 00:44:49

مبتدع ضال واذا اذن له ربما صار صار كافرا ان عذاب القبر ثابت في القرآن والسنة بارك الله في قوم فرعون النار يعرضون عليها غدو احسن الله اليكم يقول السائل من اوتر من اول الليل - 00:45:17

وقام اخره وصلى مثنى مثنى فهل اذا انتهى يقول الدعاء سبحان الملك القدوس ثلاثا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص لديه حوش للابل فيه النمل الاسود يؤذي الابل فهل يجوز قتله - 00:45:46

بني ادم اذا جاره على الانسان يجوز دفعهم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى اشتمال الصماء المنهي عنه في الصلاة لبسة ربما

تؤدي الى اكتساب العورة تأتي تأتي بثوب بداء - 00:46:22
لا تجعل طرفيه على كتفك اذا لبسته وانت لا سروال ولا ولا نزار اذا التحفت فانه يخشى سقوطه في من الجانب الثاني ان تلف على جسمك من جميع الجهات لا تستطيع ان تخرج يديك - 00:46:55
وهذا ربما سقط الخزاع وربما انك ولا تستطيع الدفع وسمي الصماء لانها ليس فيها منفذ لفيت على نفس يعني على جسم كل يديك من الجسر ومن اعلى الى اسفله كما تلف الايجار - 00:47:38
على الاسفل وصلنا على الجميع احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم رفع الصوت في ختم الصلاة من قبل الامام بصوت مرتفع لدرجة اننا ربما لم نستطع قول الاوراد بسبب صوته وبعض المأمومين - 00:48:11
الرسول قال لاصحابه وكلكم يناجي ربه كلكم يناجي ربه فلا يرفع بعضكم اذا سلمه الناس وصاروا يذكرون الله ينبغي ان تكون اصواتهم متقاربة واحد يصرخ الاخرين لفت انتباههم للامام ولا غيره. نعم - 00:48:45
احسن الله اليكم. يقول السائل لو كنت اصلي ببيتي وسمعت ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم اثناء صلاتي سواء من مذياع او شخص بجانب فهل لي ان اصلي عليه اثناء الصلاة - 00:49:21
لانها لانها فما تجيب المؤذن من اهل اليمن يقول ان المصلي يجيب المؤذن احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم وضع المصحف على الارض وضع المصحف على الارض اذا لم يكن على وجه فيه امتهان - 00:49:49
يعني انت تقرأ وفي يده فسحة فوضعتها على الارض لحاجة امرا من امور يعني ليس اظن اذا وضع المصحف مطروحا افرظ انك تقرأ وانت جالس ووضعت المصحف لحاجة فلا بأس ان هذا ليس ليس فيه امتهان. نعم - 00:50:18
ويقول كذلك ما حكم وظع الجوال على الارض وهو يقرأ القرآن مسجلا اذا شغلته مثل ما اشتغل الراديو نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الاحتباء اثناء سماع خطبة الجمعة هل فيه شيء؟ رجال النهي عن الاحتباء؟ لان الاحتباء يؤدي الى - 00:50:59
يعني النوم والنعاس والحدث نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من خرج من بيته لصلاة الفجر واثناء مشيه الى المسجد ينادي الصلاة الصلاة حتى يصل الى المسجد هل هذا صحيح - 00:51:44
لأ ما هو بصحيح هذا هذا باب بدعة اذا اتخذه دائما المؤذن يقصد اذا طلب منه بعض الجيران ان ان يدق عليه الباب يدق عليه الباب اما انه يتخذ هذا الديدلا - 00:52:13
الاذان هو سريعة احسن الله اليكم. يقول السائل ما الحكم الشرعي السعي في معاملات البيع والشراء البيع والشغل من المعاملات المباحة فيجوز للانسان يبيع ويشتري وياكل ايضا سمسارا دلال يبيع للناس - 00:52:43
وكأنه يستعي كان العمولة اللي يسمونها الناس عموما نقول لا بأس لتبيعها وتأخذ عليها عمولة من البائع والمشتري فلا بأس بها العمولة اجرة او السعي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:53:22
هل لبس المشلح من غير ادخال الايدي في الاكمام يعتبر من اشتمال الصماء له اطنان فانك تستطيع. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز كامل الجسد زيت الزيتون المقري عليه - 00:53:51
نعم يجوز نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم لبس غطاء غطاء فوق النقاب للمرأة في حال الاحرام المرأة منهجة عن عن عن انتقاد ان تغطي وجهها بنقاب اما اذا اغطت وجهها بغير نقاب فلا بأس - 00:54:35
الشارع انا زعما او الغدفة النقاب لباس مخصص البرقع نعم ايش تقول؟ المرأة التي تلبس النقاب تأذن انها المحرمة ولا تنتقد المرأة ولا تلبس القفازين كما انت تأثم اذا اعطيت رأسك - 00:55:12
بعض النساء يتساءل مطعم هذا غلط لا تفعل المعصية احسن الله اليكم. يقول السائل وانا انتظروا الاشراق في المسجد قمت بالشراء من طريق الشبكة فهل في ذلك اشكال هذا النوع الذي يتضمن البيع والشراء في المسجد - 00:55:53
عند الباب وبيع واشتر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عندي زرع والكلاب تنزل وتفسده فما حكم قتلها او وضع سم لها؟ اقتلها بما شئت اذا كان التضرك في المال - 00:56:53

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اسدال يد الثوب او المشلح بدون لبسه باليد لاباس احسن الله اليكم. يقول السائل الامساك الشماغ باليد اثناء الركوع من كف الثوب - 00:57:26

لما تمسكه لما ورد في السجود اولا الناس يحتجون في السجود على الارض هذا تصرف غريب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا صلى الرجل في بيته هل ينتظر الاقامة - 00:58:11

لأ اذا كان معذورا لا تجب عليه الجماعة مثل النساء ليس لهن ارتباط بصلاة الجماعة. كذلك المعذور اما من تجب على الجماعة لا يجب عليها ان يخرج ويصلي مع الجماعة - 00:58:56

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال قائل آآ اننا اه في اخر الزمان اننا نحن في اخر الزمان فهل اه هذا صحيح اخر الزمان بالنسبة السنين للمئات الماضية اخر الزمان مطلقا - 00:59:15

هذا يكون عند قيام الساعة من اخر الزمان او البدايات لو كنا في اخر الزمان وقامت الساعة يسبق الساعة اشراطها قد جاء اشراطها العلامات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:59:50

رجل كان يسرق الدخان والان التاب فهل يرجع المال؟ لا احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم تشمير الازرار في الصلاة وغير الصلاة تشمير الازرار لا ادري ما معناته يبدو يبدو تشمير الازار يمكن - 01:00:36

لا هو يبدو يبدو احسن الله اليك الازار كشمير الايزار يربطه الصلاة وفي اثناء الصلاة اذا ارتقى ايجار يرفعه يرفعه احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى يجيب المصلي آآ المؤذن - 01:01:25

يعني اذا قال المؤذن الله يقول مثل ما يقول الله اكبر يقول الله اكبر واذا قال اشهد ان لا اله الا الله يقول اشهد ان لا اله الا الله لانه دفتر لا ينافي الصلاة - 01:02:10

تشميت العاطف هل يجوز تشمت العطس وانت تصلي نقول لا نعم اغفر له حتى يفرح يقول بعض اهل العلم والمجرب انه انه الواحد ما يرد الكعبة الامر في هذا واسع. نعم - 01:02:31

احسن الله اليكم. يقول السائل فقدت اه احد الاخوة في صلاة الجماعة وذهبت اليه وسألته وقال لي انا لا استطيع ان اتحمل هذا البرد واصلي في بيتي فهل يعتبر هذا عذرا - 01:03:32

والله اعلم بحاله واعلن ان كان هذا البرد يعني تجد منه حرج مشقة ويخشى على نفسه الله اعلم بنفسه الانسان مسؤول عن نفسه بينه وبين الرب الله يعلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:03:59

اذا صلى سنة الفجر في البيت بعد الاذان فلينتظروا في البيت حتى يقيم المؤذن او يذهب الى المسجد. يذهب للمسجد لانه اذا بقي في البيت حتى يقيم من ماذا؟ ربما تفوته تكبيرة - 01:04:28

هذا الوقت بالبعد والقرب من البيت من المسجد بعض الناس بعض الجيران اذا سمع بالقانون مشى يصل الى المسجد قبل ان يفرعوا من الاقامة ثم الذي يقيم في الصلاة منهم من يسرع - 01:04:49

عندنا ومنهم من يطول كما في الحرم الذي يقيم الحرم ياخذ دقائق وهو يقيم الصلاة احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من يصلي الظهر في اخر وقتها باستمرار هذا مفرط - 01:05:11

متعاون يدل على التعاون تهاون استمرار يتعمد تأخير الصلاة الى اخر وقتها هذا في قلبه مرض يتعمد تاخذون هذه الفريضة لاخر وقتها وان كان نقول صحيحة صلاته صحيحة. تعمد التأخير دائما يدل على - 01:05:41

احسن الله اليكم. يقول السائل رجل لا يصلي هل يجوز ان تطلب المرأة الطلاق؟ نعم يجب يجب ان تطلب الطلاق احسن الله اليكم. يقول السائل اتيحت لي الفرصة لاحفظ الفية ابن ما لك - 01:06:16

فهل استغل الفرصة واتقدم؟ ام يجب علي حفظ القرآن اولا الامر واسع والامر واسع ان شئت تقدم وواصل لا يجب من حفظ القرآن الا الفاتحة والباقي فضيلة لا يجب من حفظ القرآن الا الفاتحة. والباقي فضيلة - 01:06:52

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي فتنة الدهيماء هل تحتاج الى تفسير؟ هل وردت في حديث تحتاج الى يعني هي من الفتن

اخر الزمان الحروب فتن وحروب نعم - 01:07:33
احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم رسم شخصيات خيالية او مخلوقات خيالية غير موجودة في الواقع هذا من الباطل لا حقيقة ترسمه لنفسك افعل ما شئت. كما انك تتخيله في قلبك تخيلها في ورقك - 01:08:00
يعني اه ترسم على الناس لا يجوز لان هذا تظليل وكذب وربما يعني اتخذوا اتخذوها وسيلة استباعت التصوير السعة الحقيقية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انا او تقول السائلة ناقشت ملحدة - 01:08:41
واخاف ان يكون علي علما ان علمي في الدين يقتصر على المناهج الدراسية وبعض الايات القرآنية هل علي اثم لاني لست وليس لدي العلم الكافي اذا الله يعني الهمك في - 01:09:13
ما تردين به على هذه على هذه الملحدة فالله من فضل الله لكن ننصح بعدم الدخول اهل الشبهات يظنون الانسان لان الانسان ان القاصر يغشى عليه ان تدخل عليه بعض الشبهات - 01:09:39
انت ان شاء الله ان كنت رددت عليها بما يعني يدفعها ويكف شرها فهذا من توفيق الله لكم طيبة جزاك الله خيرا ننصح بعدم الدخول مع اهل الباطل بالجدل لان الانسان لا يدري عن - 01:10:05
مدام قدرته على دحظ الشبهات بل ينبغي الاعراض عنهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل توفي رجل وليس له ذرية هل يرثه اخوته من ابيه اي والله نعم ويقول كذلك احسن الله اليك وهل يرث - 01:10:36
اولاد اخيه اذا مات ابوهم قبل هذا الرجل اولاد الاخوة من الورثة ايضا عصب عصبة يقال لهم عند اهل الفرائض عصبة الاخوة وبنوهم والاعمام وبنوهم كلهم عصبة عن ابن اخ - 01:11:23
وننسى هناك غيره فالمال له الشقيق مقدمون على الاخوة الاب عن اخ شقيق واخ لاب قلنا المال للاخ الشقيق نعم يعني مسائل مفصلة في علم الموارد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:11:53
اذا صليت سنة الظهر اربع ركعات في البيت واذا ذهبت الى المسجد يلزم اصلي ركعتين فتصير ست ركعات وبعد صلاة الظهر اربع ركعات فيصير المجموع عشرة ركعات اه فهل في ذلك اشكال؟ لا والله ما في اشكال الا خير - 01:12:24
صليت الراتبة اربع ركعات ثم صليت تحية المسجد الركعتين ثم صليت السنة السنة والراتبة اربع ركعات بعد انت على خير نسأل الله ان يضاعف لك الاجر. نعم انتهى - 01:12:53